مستوى وعي الطلبة بأهمية الوقت ومضيعاته الذاتية والبيئية

دراسة على عينة من طلبة التربية الميدانية بكلية التربية بمحافظة عفيف

The Level of Students' Awareness of the Importance of Time and Personal and Environmental Ways of Time Wasting:

A Study on a Sample of Teaching Practice Students from the College of Education in Afif Province

د. فيصل بن عبدالله الرويس

أستاذ علم الاجتماع المساعد بقسم العلوم التربوية بكلية التربية بعفيف بجامعة شقراء

ملخص الدراسة

هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى الوعي بأهمية الوقت ومضيعاته لدى طلبة التربية الميدانية بكلية التربية بمحافظة عفيف، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، أجريت الدراسة على عينة قوامها (179) طالب وطالبة، تم اختيارها بالطريقة العشوائية البسيطة، ومن النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن الطلبة لديهم وعي بأهمية الوقت بدرجه مرتفعة، كما كشفت النتائج عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدى العينة حول محور مستوى وعي الطلبة بأهمية إدارة الوقت تعزى لمتغير الجنس، والتخصص العام، والتقدير الأكاديمي، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدى الطلبة حول مضيعات الوقت الذاتية تعزى لمتغير الجنس، والتخصص العام، والتقدير الأكاديمي، كما توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدى الطلبة حول محور مضيعات الوقت البيئية تعزى لمتغير الجنس (لصالح الذكور)، والتخصص العام (لصالح التخصصات العلمية)، والتقدير الأكاديمي (لتقدير مقبول).

الكلمات الدالة: مستوى الوعي بأهمية الوقت، مضيعات الوقت الذاتية، مضيعات الوقت البيئية.

ABSTRACT

The study aimed to identify the level of awareness of the importance of time and time wasting among teaching-practice students in Faculty of Education, Afif Province. The study has used the descriptive analytical method and it was conducted on a sample of 179 students, who have been selected in a simple random way. The findings of the study showed that students have high awareness of the importance of time. Findings also pointed out that there were no statistically significant differences among students in terms of the importance of time management that are relative to the variables of gender, specialty, and academic estimation. there were also no statistically significant

differences among students in terms of the personal ways of time wasting that are relative to the variables of gender, specialty, and academic estimation. However, the study found out that there were statistically significant differences among students in terms of the environmental factors of time wasting that are relative to the variables of gender (for males), specialty (for scientific departments), and academic estimation (for pass estimation).

Key words: the level of awareness, the importance of time, personal ways of wasting time, environmental ways of wasting time.

أولا: مقدمة الدراسة

يعتبر الوقت أهم الموارد الطبيعية النادرة والمحدودة التي يمتلكها الانسان، وتتضاعف أهميته في ظل المعطيات العصرية الجديدة والمتسارعة، والتي تعد عاملا ضاغطا في إدارته بكفاءة وفعالية، خاصة لدى أهم شريحة من شرائح المجتمع، وهي فئة الشباب،أكبر شرائح المجتمع من حيث العدد.

ويمثل الشباب الجامعي أمل المجتمع ومستقبله، والتي تتمتعهذه الفئة بحيوية وقدرة على التغير، ومواجهة التحديات والصعوبات، ومعالجة المعوقات، والتساير مع الأهداف التي يرسمها المجتمع بما يحقق المشاركة والإسهام في بنائه وحل مشكلاته، وبالتالي فالوقت لديهم يمثل عاملا فاعلا ومهما في حياتهم التعليمية والعملية.

والمرحلة الجامعية هي من المراحل المهمة في حياة الطالب والتي يتطلب لها الإعداد والتهيئة والمتابعة التي تمكنه من الاستفادة من الجامعة؛والتي تعد منارا حقيقيا ومصدرا للعقول البشرية المتميزة، والتي يقع عليها دور كبير في تنمية طاقات الطلبة وإبداعاتهم بما يتفق مع قدراتهم وإمكاناتهم (زحلوق، 2001).

لذلك يعتبر تنظيم الوقت وادارته بالنسبة للطالب الجامعي أمرا في غاية الأهمية، حيث ينبغي عليه أن يربط الهدف الذي يضعه بوقت زمني محدد لتحقيق النجاح؛ اذ من الواجب أن تؤثر هذه المرحلة عليه بالإيجاب، وتسهم في إعداده ورفع درجة احترامه للوقت على اعتبارها مسؤولية فردية واجتماعية لديه (الناطور،2010)، والذي سيتيح له تحقيق الأهداف وبلوغ الغايات التي يطمح إليها بأقصر الطرق وبأقل جهد، وبفقدان تلك المهارة والاستسلام لمضيعات الوقت لن يكون باستطاعته تحقيق ذلك.

ومن هنا فإن إدارة الوقت تعد مهارة سلوكية، وتعني قدرة الفرد على تعديل سلوكه وتغيير بعض العادات السلبية التي يمارسها في حياته بهدف تدبير وقته واستثماره الاستثمار الأمثل، والتغلب على بعض الضغوط الحياتية ومضيعات الوقت (عبده،2007)، كما أنها توجه الأفراد نحو توزيع الوقت بالصورة التي تمكنهم من تحقيق أفضل النتائج في ضوء الوقت المتاح (Chang,2011)، وبالتالي فهي تعد أحد مفاتيح النجاح في الحياة، وفي الحياة التعليمية على وجه الخصوص، لذلك لابد أن يتدرب الطلبة على الاستراتيجيات واكتساب المهارات التي تمكنهم من إدارة الوقت بصورة فاعلة.

وبناء على ما سبق تشير نتائج بعض الدراسات المهتمة بهذا الجانب إلى العلاقة الارتباطية بين التخطيط لإدارة الوقت والتحصيل العلمي (Cemaloghu &Filiz,2010) وكذلكإلى العلاقة بين إدارة الوقت والتحصيل العلمي. (عبدالعال،2009) (راضي،2002).

ثانياً: مشكلة الدراسة

يعد الوقت إحدى النعم التي أنعم الله بها على الانسان، فهو عامل مشترك بين البشر ويختلفون في طريقة استثماره واستغلاله، ويتوقف ذلك على طبيعة المجتمع الذي يعيش فيه الفرد، هذا بالإضافة إلى طبيعة الثقافة والأهداف المستقبلية لديه (غرايبة،1995).

والمستقري لواقع المجتمع السعودي يلاحظ جليّا التغيرات المتلاحقة نتيجة التطورات والتحولات في البناء الاجتماعي للمجتمع، ودور التقنية ووسائل الاتصال والمعلومات، والتي أصبحت تستهوي الشباب أكثر من ذي قبل، الأمر الذي قد يترتب عليه عدم القدرة على الموازنة بين إشباع الرغبات والمتطلبات التعليمية، والتي أصبحت أحد العوامل المتسببة في إضاعة أوقات الشباب وسببا من أسباب إهدار الوقت وعدم استثماره.

إن معرفه أهمية الوقت لدى الطلبة وكيفية قضائه تختلف بحسب طبيعة المهمة التي يؤديها الطالب، هذا بالإضافة إلى طبيعة العلاقة بالمحيطين بالطالب نفسه، وكيف يستطيع أن يوازن بدرجة فعالة ويكون بمقدوره مواجهة الضغوط الخارجية.

وانطلاقاً من أن إدارة الوقت تحدد معالم الشخصية المميزة لأي فرد؛ لأنها تدفع إلى العمل والإنتاج وتقييم الحاضر وتمكن الفرد من التنبؤ بالمستقبل)(Macan et at,2012، فإن إدارة الوقت تعتبر هي إدارة الذات؛ وذلك لأن الوقت لا يتوقف، وليس لأي إنسان القدرة في إيقافه أو إعادة ما مضى منه (stiolov,2012). ومن هنا فإن التحكم في إدارة الوقت تتيح للطالب من معرفته مواطن القصور والضعف، وتمكنه من تحديد النشاط الأهم فالمهم (Britton and Tesser,1991).

ويتبلور إحساس الباحث بمشكلة الدراسة من خلال ملاحظته على الطلبة في اللامبالاة في تقديم المتطلبات التعليمية وفي حضور المحاضرات أو الحضور لها بعد بداية الوقت، وافتقارهم لأساليب إدارة الوقت الفاعلة وانخفاض الوعي لديهم بأهميته.

وهنا يمكن القول ان أهمية إدارة الوقت ومعرفة مضيعاته تسهم في تحقيق النجاح الأكاديمي للطلبة، وذلك برفع مستوى التحصيل العلمي؛إذ بأمكان الطالب تخصيص جزء من وقته لكل مقرر أكاديمي والعمل على إنجاز متطلبات المقرر في الوقت المحدد له.

ثالثاً: أهداف الدراسة

تسعى الدراسةإلى تحقيق الأهداف التالية:

- التعرف على مستوى وعي طلبة الكلية بأهمية إدارة الوقت.
- الكشف عن أهم المجالات المتعلقة بمضيعات الوقت (الذاتية والبيئية) لدى طلبة الكلية.
- التعرف على الفروق في مستوى الوعي بأهمية إدارة الوقت ومضيعاته بين الطلبة وفقاً لمتغير الجنس، والتخصص، والتقدير الأكاديمي.

- تقديم بعض المقترحات التي يمكن أن تسهم في استثمار طلبة الكلية للوقت والاستفادة منه في رفع تحصيلهم العلمي.

رابعاً: تساؤلات الدراسة

1) ما مستوى وعي طلبة الكلية بأهمية إدارة الوقت؟
2) ما أهم مضيعات الوقت الذاتية لدى طلبة الكلية؟
3) ما أبرز مضيعات الوقت البيئية لدى طلبة الكلية؟

خامساً: أهمية الدراسة

تستمد الدراسة أهميتها من خلال النقاط التالية:

- الاهتمام بقضية أساسية في الحياة الاجتماعية، وهي مضيعات الوقت البيئية والذاتية لدى طلبة الكلية.
- أهمية الفئة العمرية التي تتعامل معها الدراسة، وهي فئة الشباب باعتبارها أكثر فئات المجتمع في التعرض لمضيعات الوقت البيئية والذاتية وعدم المبالاة في إدارته.
- ندرة الدراسات التي عالجت قضية مضيعات الوقت الذاتية والبيئية لطلبة الكلية من الناحية الاجتماعية.
- قد تفيد نتائج الدراسة في تقديم معلومات لأصحاب القرار حول أبرز مضيعات الوقت الذاتية والبيئية لدى الطلبة التي تعيق استغلال الوقت واستثماره بكفاءة عالية بما يعود على الطلبة بالنفع.

سادساً: المصطلحات الإجرائية للدراسة

ويعرف الوقت اجرائيّا في هذه الدراسة: بأنه الفترة الزمنية التي يملكها الطالب أو الطالبة لإنجاز الاعمال والمهام الاكاديمية.

ويعرف مضيعات الوقت اجرائيا في هذه الدراسة: بأنهكل العوامل الاجتماعية والمسببات التي تحول بين الطلبة وبينإنجاز المهام الاكاديمية وتحقيق الأهداف.

ثامناً: محددات الدراسة

- الحدود المكانية: اقتصرت هذه الدراسة على وجهة نظر طلبة مرحلة البكالوريوس في جامعة شقراء من كلية التربية بمحافظة عفيف من جميع طلاب التربية الميدانية في الفصل الدراسي الأول والفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي 1436/1435هـ.
- الحدود الزمنية: طبقت الدراسة في الفصل الدراسي الأول والفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي 1436/1435هـ.
- وتتحد نتائج هذه الدراسة باستجابات أفراد عينة الدراسة على محاور الاستبيان.

تاسعاً: الإطار النظري

للوقت أهمية في حياة الانسان حيث أكد عليها الإسلام من خلال نصوص القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة، إذ اقسم الله به في قوله تعالى (وَالْعَصْرِ * إِنَّ الإِنسَانَ لَفِي خُسْرٍ * إِلاَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَاصَوْا بِالْحَقِّ وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ) (العصر:1-3)، كما جاء في السنة المطهرة عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :((نِعْمَتَانِ مَغْبُونٌ فِيهِمَا كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ: الصِّحَّةُ وَالْفَرَاغُ))(الألباني،1417). وقد ذكر القرضاوي أن بعض السلف كانوا يسمون الصلوات الخمس "ميزان اليوم" ، ويسمون الجمعة "ميزان الأسبوع"، ويسمون رمضان "ميزان العام"، ويسمون الحج "ميزان العمر" حرصا منهم على أن يسلم لأحدهم يومه أولا، فإذا مضى اليوم كان همه في سلامة الأسبوع، ثم سلامة العام، ثم سلامة العمر في النهاية، وذلك هو مسك الختام (القرضاوي،1417).

أن الاهتمام بالوقت لم يقتصر على المسلمين فقط وإنما له أهمية في حياة الشعوب الغربية والذي يمثل لديهم قيمة كبرى في حياتهم، يقول "توماس مان Tomas Mann": حافظ على وقتك جيدا، احرسه، راقبه، افعل ذلك في كل دقيقة وساعة، اعتبر كل دقيقة من وقتك شيئاً ثمينا مقدساً، أعط كل دقيقة معنى ووضوحاً ووعياً (أبو شيخه،2002)

ومن هنا فإن الوقت ذو أهمية عالية في حياة الأفراد والمجتمعات دون استثناء، فالأفراد الذين يحققون إنجازات في حياتهم الشخصية والمهنية وتقدما في الأهداف التي وضعوها وخططوا لتحقيقها هم الذين يعون أهمية الوقت وينظرون إليه على أنه وحدة يقاس بها الإنجاز.

أ) مفهوم الوقت:

تعريف الوقت: بأنه العملية التي توزع الوقت بفاعلية بين المهام المختلفة، بهدف إنجازها في الوقت الملائم والمحدد(الصرن،2000)، كما يعرف بأنه: كفاءة استغلال كافة الموارد لتحقيق أهداف وتنفيذ الأعمال والمهام في الوقت المحدد من البداية إلى النهاية (Cemaloghu & Filiz,2010)، وتعرف بانها: عملية الاستفادة من الوقت المتاح والمواهب الشخصية المتوفرة، لتحقيق الأهداف المهمة التي يسعى إليها في الحياة، مع المحافظة على تحقيق التوازن بين المتطلبات والحياة الخاصة، وبين حاجات الجسد والروح والعقل (القعيد،1422).

ب)خصائص الوقت:

يتصف الوقت بالعديد من الخصائص منها:

- أنه مورد نادر ومحدود: فالوقت لا يقدر بثمن وباي مادة، ولا يملك الإنسان أثمن منه، لأنه يمثل عمر الإنسان، وإهدار الوقت هو إهدار للحياة، لذلك ينبغي على الفرد اغتنام ساعاته واستثمارها بما يعود عليه بالنفع.
- سرعة انقضائه: إن ما مضى من الوقت لا يمكن أن يعود ولا يمكن تعويضه، لذلك ينبغي أن يستغل بكفاءة وفعالية.
- مؤشر للالتزام: فالأفراد الناجحون هم أكثر التزاما بالوقت من غيرهم؛إذ إنهم حريصون على استثماره جيدا والالتزام بحدوده وفق ما يرغبون في تحقيقه من أهداف (العجمي،2007).

ت)مفهوم إدارة الوقت:

تعرف بأنها: حصر الوقت وتحديده وتنظيمه وتوزيعه توزيعاً مناسباً واستثمار كل لحظة فيه الاستثمار الأمثل في ضوء الأهداف التي ينبغي تحقيقها (زيدان،1992)، كما يعرف بأنه: الاستخدام الفعال للوقت والموارد المتاحة الأخرى، وذلك بهدف تحقيق الأهداف المتوقعة خلال إطار زمني محدد (طه،1996). ويعرفها رينو بأنها: عملية إدارة المرء لنفسه كي يفي بالمواعيد النهائية ويجعل من الوقت الشخصي حياة مملوكة للشخص نفسه (رينو،2000)

ث)مهارة إدارة الوقت:

تتضمن مهارة إدارة الوقت عددا من الخطوات، وهي كما يلي:

- **تخطيط الوقت**: وذلك من خلال تحديد الأهداف التي عن طريقها يتم ترتيب المهام والأنشطة وفقا لأهميتها والأولوية في إنجازها، وذلك بوضع خطة عمل يتم فيها تقسيم المهام لكي يصبح من السهل التحكم فيها وتنفيذها.
- **تنظيم الوقت**: ويتم ذلك من خلال استخدام عدد من الوسائل التي تسهم في تنظيم الوقت بالشكل المطلوب، مثل: المفكرة التقليدية، والمنظم الإلكتروني أو الشخصي، والتي يتوقف فاعليتها في وجود خطة زمنية على ضوئها يتم التنفيذ.
- **التعامل مع مضيعات الوقت**: وذلك من خلال الاعتراف بها ومعرفتها وتحليلها وكيفية التعامل معها، ويتم ذلك من خلال تحديد أهم مضيعات الوقت، والأسباب المحتملة لكل مضيع من مضيعات الوقت، ووضع الحلول المناسبة للتغلب على تلك المضيعات، وتنفيذ الحل وتقييم فاعلية الحل الذي تم اختياره (قنديل،2010).

ج) خطوات الإدارة الناجحة للوقت:

للإدارة الناجحة عدد من الخطوات التي تعين الأفراد وتمكنهم من استثمار أوقاتهم بما يعود عليهم بالنفع في الحياة العلمية والتعليمية، والتي تتضح فيما يلي:

- تحديد الأهداف على مستويات متعددة قريبة المدى ومتوسطة المدى وبعيدة المدى، والتركيز عليها وعدم الانشغال بغيرها.
- عمل سجل لمتابعة ما تحقق من أهداف، والتعرف على مضيعات الوقت التي حالت دون تحقيق تلك الأهداف.
- أن يتم إنجاز الأهداف التي وضعها الفرد لنفسه وفق الجدول الزمني الذي تم وضعه، وعدم التساهل في التنفيذ.
- التخطيط لاستثمار الوقت من خلال وضع جدول يومي محدد بزمن، يمكن من خلاله تنفيذ الأعمال والمهام في الوقت المحدد لها. .
- البدء في تنفيذ الأعمال التي يغلب عليها طابع الأهمية، ثم الانتقال بصورة تدريجية للأهداف الأخرى الأقل في الأهمية (عربيات، 2007).

ح) العوائد من إدارة الوقت:

ويمكن تقسيمها إلى قسمين:

الأول/ على المستوى الشخصي: تساعد الفرد في حسن التعامل مع الحياة وعناصرها المختلفة، وضمان النفع الأكبر لخيراتها ومجالاتها المختلفة، كما تعين الفرد على طاعة الله وأداء الحقوق والواجبات دون تأخير أو تقصير، وضمان حسن الأداء وفاعلية الإنجاز، وعدم تراكم الأعمال، مما يقلل العبء النفسي والجسدي على الإنسان، كما أن إدارة الوقت تجدد لدى الفرد معاني الامل والتفاؤل في النفس من خلال الرضا الذي يتولد لديه عند تحقيقه الإنجاز، كما يمكنه من تطوير الأداء والمسيرة الحياتية واليومية.

الثاني/ على المستوى العام: تساعد الفرد في احترام أوقات الناس، والمحافظة عليها، وعدم إهدار الوقت بدون فائدة، كما أنها تساعد الفرد في زيادة الدخل وتحسين مستوى المعيشة له، والتخلص من بعض السلوكيات والأعمال غير المهمة التي تستهلك وقتاً طويلا (الشرمان،1425).

خ) مفهوم مضيعات الوقت:

تعرف مضيعات الوقت بأنها: نشاط غير ضروري يستغرق وقتاً بطريقة غير ملائمة، ولا يظهر منه عائد يتناسب والوقت المبذول لأجله (الجديلي،2010)، كما تعرف بأنها تلك الأشياء التي يترتب عليها ضياع الوقت دون إنجاز الأعمال المطلوبة بكفاءة، وبالتالي عدم تحقيق الأهداف المنشودة في المواعيد

المحددة مقدماً (عبدالجواد،2000). وتعرف مضيعات الوقت بأنها: أي شيء يؤدي إلى منع الفرد من الوصول إلى الأهداف المرسومة (Mac Cabe,2009).

د) مسببات إهدار الوقت:

إن ضياع الوقت وإهداره وعدم استثماره والاستفادة منه يتوقف على عدد من الأسباب منها ما يلي:

- عدم إدراك أهمية الوقت من قبل الفرد، والذي قد يتم بسبب ذلك استهلاكه وإهداره في مهام وأعمال لا تتوافق مع الأهداف التي يسعى الفرد إلى تحقيقها.
- ممارسة سلوكيات تؤدي إلى ضياع الوقت، مثل الاتصالات الهاتفية التي تستقطع جزءا كبيرا من وقته وتتسبب في ضياعه.
- غياب الأهداف والخطط الواضحة لدى الفرد، التي تكون معينة له في تحقيق الوصول إلى الغايات التي يطمح إلى تحقيقها.
- عدم الوعي بأهمية الوقت والأساليب التي تساعد في تنظيمه (الجديلي،2010).

ذ) مضيعات الوقت الاجتماعية:

يمكن تقسيمها إلى قسمين هما:

- **مضيعات الوقت الذاتية**: ويندرج تحتها جميع المضيعات التي يكون سببها الفرد نفسه، وتتمثل في؛ غياب التخطيط، وعدم القدرة على قول "لا" عند الحاجة، وعدم وضوح الأهداف أو غيابها، وعدم إدراك مضيعات الوقت نفسها، وضعف التقدير للوقت.
- **مضيعات خارجية أو بيئية**: وهي مضيعات خارج إرادة الفرد نفسه، والتي قد تكون نتاج البيئة أو الأشخاص المحيطين به، ومنها؛ المكالمات الهاتفية (الصديق،1996) الانشغال بطلبات الأسرة، والرضوخ لبعض عادات وتقاليد المجتمع الضاغطة على الفرد.

عاشراً: الدراسات السابقة

على الرغم من أهمية موضوع مضيعات الوقت لدى طلبة الجامعة، إلا أن الدراسات التي أجريت بهدف تسليط الضوء على هذا المفهوم قليلة ونادرة، خاصة تلك الدراسات التي تركز على المضيعات البيئية والذاتية، الأمر الذي يفرض ضرورة الاهتمام بهذا الموضوع وإجراء الدراسات التي تسهم في إثرائه والاستفادة من النتائج بما يعود على الطلبة والمجتمع بالنفع، وفيما يلي بعض الدراسات التي تم التوصل إليها، وهي ذات صلة بالموضوع في أغلبها بطريقة غير مباشرة:

قام صابر (2015) بدراسة بعنوان إدارة الوقت لدى طلبة الجامعة وعلاقته ببعض المتغيرات، هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى طلبة جامعة السليمانية في إدارتهم للوقت، ومعرفة دلالة الفروق في إدارتهم لوقتهم بحسب متغيرات النوع، والتخصص. تكونت عينة الدراسة من (260) طالب وطالبة، توصلت الدراسة إلى أن مستوى إدارة الوقت لدى طلبة جامعة السليمانية هو متوسط، كما بينت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في إدارتهم للوقت تبعا لمتغير النوع والتخصص.

وفي دراسة قام بها المزين (2012) بعنوان فاعلية إدارة الوقت لدى طلبة الجامعة الاسلامية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي في ضوء بعض المتغيرات، هدفت الدراسة إلى التوصل لمعرفة دور الجامعة في زيادة فاعلية إدارة الوقت وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى طلبة الجامعة الاسلامية، وقد تكونت عينة الدراسة من (240) طالبا وطالبة من ثلاثة أقسام علمية، اتضح من نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات

دلالة إحصائية بين متوسط استجابة الطلبة حول فاعلية إدارة الوقت وعلاقتها بالتحصيل الدراسي، بحسب متغير النوع لصالح الإناث.

اجربصالح (2009) دراسة بعنوان تنظيم الوقت وعلاقته بدافع الإنجاز والتحصيل الدراسي, هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى توافر القدرة على تنظيم الوقت لدى الطلاب والطالبات، هذا بالإضافة إلى معرفة العلاقة بين القدرة وكل من دوافع الإنجاز والتحصيل الدراسي في ضوء متغيرات النوع والتخصص الدراسي والإخفاق الدراسي، تكونت عينة الدراسة من (246) طالبا وطالبة، توصلت الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائيا في مستويات تنظيم الوقت بين الطلاب والطالبات لصالح الطالبات، ووجود فروق دالة إحصائيا في مستويات تنظيم الوقت بين طلبة التخصص العلمي والتخصص الأدبي لصالح طلبة التخصص العلمي.

قدم بركات (2007) دراسة بعنوان اتجاهات الطلاب الجامعيين نحو إدارة الوقت وعلاقتها ببعض المتغيرات الاجتماعية، هدفت الدراسة إلى التعرف على اتجاهات الطلاب الجامعيين الذين يدرسون عن بعد نحو إدارة الوقت وعلاقتها ببعض المتغيرات: التحصيل الاكاديمي، النوع، التخصص، العمر، الحالة الاجتماعية، ونوع العمل والأنشطة اليومية، تكونت عينة الدراسة من (260) طالب وطالبة من الملتحقين ببرامج وتخصصات مختلفة في جامعة القدس المفتوحة، أظهرت نتائج الدراسة أن نسبة (32.7%) من الطلاب المستهدفين بالدراسة قد أظهروا اتجاهات إيجابية نحو إدارة الوقت، في حين بلغت نسبة (67.3%) منهم اتجاهات سلبية، كما تبين من الدراسة عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين درجات اتجاهات الطلبة نحو إدارة الوقت تعزى لمتغيرات النوع، والتخصص، بينما أظهرت الدراسة فروقا دالة إحصائيا تعزى إلى متغيرات التحصيل، وذلك لصالح الطلاب ذوي التحصيل المرتفع.

أجري فخرو (2005) دراسة بعنوان مستويات إدارة الوقت لدى طالبات جامعة قطر وتخصصهن الجامعي وعلاقتها بالتحصيل الأكاديمي والرضاء عن الحياة، هدفت الدراسة إلى محاولة الكشف عن إدارة الوقت والتخصص الجامعي بكل من متغيرات التحصيل الدراسي والضغوط النفسية، وقد تكونت عينة الدراسة من (759) طالبة من جامعة قطر من خمس كليات، توصلت الدراسة إلى أن تأثير التخصص لم يكن دالا إحصائيا لمؤشر التحصيل الأكاديمي مع مستوى إدارة الوقت بمتغيراته المختلفة.

قام كلٌ من الشاوي وأبو سلطانة (2003)بدراسة بعنوان مهارة تنظيم الوقت والتحصيل الدراسي في ضوء بعض المتغيرات لدى طلبة جامعة اليرموك، هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى توافر القدرة على تنظيم وإدارة الوقت لدى طلبة جامعة اليرموك في جميع الكليات ومختلف التخصصات، هذا بالإضافة إلى معرفة العلاقة بين هذه المهارات والتحصيل الدراسي في ضوء متغير: النوع، المستوى الدراسي، والكلية ومدى تأثير كل هذه المتغيرات على مهارة تنظيم الوقت، وقد تكونت عينة الدراسة من (407) طالب وطالبة في جامعة اليرموك، وأظهرت نتائج الدراسة ان هناك درجة متوسطة من مهارات تنظيم الوقت لدى الطلبة، وأن هناك ارتباطا ايجابيا دالّاإحصائيا بين مهارة تنظيم الوقت والتحصيل الدراسي،وأن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية بين مهارة تنظيم الوقت تبعا لمتغير النوع لصالح الذكور.

حادي عشر: فروض الدراسة

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة الكلية في مستوى الوعي بأهمية الوقت تعزى لمتغير الجنس، والتخصص، والتقدير الأكاديمي.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة الكلية في مضيعات الوقت الذاتية تعزى لمتغير الجنس، والتخصص، والتقدير الأكاديمي.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة الكلية في مضيعات الوقت البيئية تعزى لمتغير الجنس، والتخصص، والتقدير الأكاديمي.

ثاني عشر: الإجراءات المنهجية للدراسة

1. منهج الدراسة

استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي كونه المنهج المناسب لهذه الدراسة، والذي من خلاله يتمكن الباحث من رصد وعي الطلبة باهمية الوقتومضيعاتهمن الناحية الذاتية والبيئية لدى طلبة كلية التربية بمحافظة عفيف بجامعة شقراء، وتوفير المعلومات ذات القيمة العلميةعن الموضوع المدروس.

2. مجتمع الدراسة

يتكون مجتمع الدراسة من جميع طلاب وطالبات التربية الميدانية بكلية التربية بعفيف بجامعة شقراء للفصل الدراسي الأول والفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي 1436/1435 والبالغ عددهم (781) طالب وطالبة.

3. عينة الدراسة

تكونتعينة الدراسة من (179) طالب وطالبة، تم سحبها بالطريقة العشوائية البسيطة من مجتمع الدراسة على مدى فصلين دراسين، يمثلون (22.9%)منإجمالي مجتمع الدراسة، وفيما يلي وصف لعينة الدراسة:

جدول (1)
توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير العمر

العمر	التكرار	النسبة
من 21 الى أقل من 23	69	%38.5
من 23 الى أقل من 25	101	%56.4
من 25 فأعلى	9	%5.1
المجموع	**179**	**%100**

يتضح من معطيات الجدول (1)أن غالبية أفراد عينة الدراسة وبنسبة (56.4%) أعمارهم تتراوح (من 23 الى اقل من 25) سنة، يلي ذلك وبنسبة (38.5%) تتراوح أعمارهم (من 21 إلى أقل من 23)، وهذه النتيجة تدل على تنوع الأعمار بين أفراد عينة الدراسة مما يخدم أهداف الدراسة، وذلك للحصول على استجابات مختلفة ومتنوعة باختلاف الأعمار.

جدول (2)
توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير الجنس

الجنس	التكرار	النسبة
ذكر	81	45.3
أنثى	98	54.7

المجموع	179	%100

يتبين من الجدول (2)أن (54.7%) من إجمالي أفراد عينة الدراسة إناث، في حين بلغت نسبة الذكور (45.3%).

جدول (3)
توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير التخصص العام

التخصص العام	التكرار	النسبة
تخصصات علمية	97	%54.18
تخصصات إنسانية	82	%45.82
المجموع	**179**	**%100**

من بياناتالجدول (3) يتضح أن(54.18%) من إجمالي أفراد عينة الدراسة طلبة تخصصات علمية،و(45.82%) طلبة تخصصات إنسانية.

جدول (4)
توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير التقدير الأكاديمي

التقدير الأكاديمي	التكرار	النسبة
مقبول	5	%2.8
جيد	38	%21.2
جيد جداً	75	%41.9
ممتاز	61	%34.1
المجموع	**179**	**%100**

يتضح من الجدول (4) الخاص بتوزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير التقدير الأكاديميأن (41.9%) من إجمالي أفراد عينة الدراسة تقديرهم العام (جيد جداً)، يلي ذلك وبنسبة (34.1%) من إجمالي أفراد عينة الدراسة تقديرهم العام (ممتاز)، وبنسبة (21.2%) من إجمالي أفراد العينة تقديرهم العام (جيد)، وفي الأخير يأتي وبنسبة (2.8%) من إجمالي أفراد عينة الدراسة تقديرهم العام (مقبول).

4. أداة الدراسة

بناء على طبيعة الدراسة والأهداف التي تسعى إلى تحقيقها،وبالاطلاع على الدراسات المتصلة بموضوع الدراسة، فقد تم الاستفادة منها في إعداد استبانة الدراسة، والتي تكونت من شقين؛ الأول**:** استهدف الكشف عن المعلومات الأولية لعينة الدراسة؛ والذي تمثلت في متغيرات(العمر،والجنس،والتخصص العام، والتقدير الأكاديمي)والثاني: اشتمل علىمحورينوهما:

- الأول: محور مستوى الوعي بأهمية إدارة الوقت لدى طلاب وطالبات التربية الميدانية بكلية التربية بعفيف بجامعة شقراء، ويشتمل هذا المحور على(20) عبارة.
- الثاني: محور مضيعات الوقت لدى طلاب وطالبات التربية الميدانية بكلية التربية بعفيف بجامعة شقراء، ويشتمل هذا المحور على(20) عبارة، تم تقسيمها إلى بعدين؛ البعد الأول: اختص بمضيعات الوقت الذاتية، وتكون من (13) عبارة، والبعد الثاني: اختص بمضيعات الوقت البيئية، وتكون من(7) عبارات.

5. صدق أداة الدراسة: تم التحققمن صدق الأداة من خلال ما يلي:

أ) **صدق المحكمين:** قام الباحث بعرض الاستبانة في صورتها الأولية على عدد (10) من أساتذة الجامعات المتخصصين في الاجتماع والتربية والإدارة،وذلك للاسترشاد بآرائهم حول مدى وضوح العبارات وملاءمتها لما وضعت لأجله، ومدى مناسبة العبارات للمحور الذي تنتمي إليه، وتم التعديل على الاستبانة في ضوء آراء المحكمين.

ب) **صدق الاتساق الداخلي:**قام الباحث بتطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية من طلبة التربية الميدانية في كلية التربية من خارج العينة التي أجريت عليها الدراسة، بلغ عددهم (40) طالبا وطالبة، ومن خلال تلك النتائج تم حساب معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات الاستبانة، ومجموع الفقرات التي يتضمنها المحور الذي تنتمي إليه، والذي يتضح في الجداول التالية:

جدول (5)
معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات الاستبانة بالدرجة الكلية للمحور

المحور الأول				المحور الثاني					
مستوى الوعي بأهمية إدارة الوقت				البعد الأول مضيعات الوقت الذاتية				البعد الثاني مضيعات الوقت البيئية	
رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
1	0.587**	11	0.626**	1	0.315**	11	0.764**	14	0.701**
2	0.643**	12	0.421**	2	0.624**	12	0.743**	15	0.663**
3	0.761**	13	0.637**	3	0.539**	13	0.691**	16	0.783**
4	0.645**	14	0.694**	4	0.718**			17	0.707**
5	0.734**	15	0.640**	5	0.718**			18	0.751**
6	0.662**	16	0.663**	6	0.633**			19	0.743**
7	0.590**	17	0.639**	7	0.746**			20	0.795**
8	0.627**	18	0.580**	8	0.516**				
9	0.721**	19	0.674**	9	0.706**				
10	0.533**	20	0.719**	10	0.729**				

**** دالة عند مستوى الدلالة 0.01فأقل**

يتضح من الجدول (5) أن قيم معاملات الارتباط بين درجة العبارة والدرجة الكلية للمحور الأول تراوحت ما بين (0.421-0.761) ، وجميعها قيم موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)، وكذلك قيم معاملات الارتباط بين درجة العبارة والدرجة الكلية للمحور الثاني في البعد الأول تراوحت ما بين(0.315 - 0.764) ، وفي البعد الثاني تراوحت القيم ما بين (0.663 - 0.795) ، وجميعها قيم في البعدين موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)، وتشير هذه النتيجة إلىأن جميع محاور الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلي وارتباط المحاور بالعبارات بما يعكس درجة عالية من الصدق لفقرات الاستبانة.

6. ثبات أداة الدراسة

للتأكد من ثبات أداة الدراسة تم حساب معامل ألفا كرو نباخ Cronbach'a Alpha لمحاور الاستبانة بعد تطبيقها على العينة الاستطلاعية، كما يتضح من الجدول التالي:

جدول (6)
يوضح "قيم معامل ألفا كرونباخ لأداة الدراسة

المحور	محاور الاستبانة وابعادها	عدد العبارات	معامل ثباتألفا
الأول	مستوى الوعي بأهمية إدارة الوقت لدى الطلبة	20	0.919
الثاني البعد الأول	مضيعات الوقت الذاتية	13	0.882
الثاني البعد الثاني	مضيعات الوقت البيئية	7	0.856
الثبات الكلي لمحاور الاستبانة		**40**	**0.924**

يتضح من الجدول (6) أن اداة الدراسة تتمتع بدرجه ثبات مرتفعة؛حيث تراوح معامل الثبات للمحاور (0.856– 0.919)، أما الثبات العام لأداة الدراسة فقد بلغ (0.924)، وجميعها معاملات ثبات عالية يمكن الاعتماد عليها في التطبيق الميداني للدراسة.

7. الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة

بعد جمع بيانات الدراسة من العينةتم معالجتها باستخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spps)، وذلك باختيار العديد من الأساليب الإحصائية المناسبة التي تحقق أهداف الدراسة، وتتمثل الأساليب في التكرارات والنسب المئوية ، والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، واختبار تحليل التباين الأحادي(One Way ANOVA)، واختبار (ت) لعينتين مستقلتين (independent sample t-test)، ومعامل الارتباط بيرسون (person Correlation)،ومعامل ألفا كرو نباخ(Cronbach'aAlpha)، كما تم استخدام اختبار (أقل فرق معنوي)(LSD).

ولاستخراج الدراجات على الاستبانة أعطيت بدائل الإجابات الثلاث الآتية: (3) درجات للبديل "نعم"، (2) درجتين للبديل "أحيانا"، (1) درجة للبديل "لا". وفي ضوء ذلك تم تفسير النتائج وفقا لدرجة المتوسطات الحسابية بناءً على المعيارالآتي: (1.00–1.66) منخفض، (1.67–2.33) متوسط، (2.34–3.00) مرتفع.

ثالث عشر: عرض وتحليل نتائج الدراسة

(أ) النتائج المتعلقة باسئلة الدراسة

للإجابة على السؤال الأول: ما مستوى وعي الطلبة بأهمية إدارة الوقت؟

قام الباحث بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لاستجابات عينة الدراسة على المحور الاول، ويبين الجدول (7) النتائج على النحو الاتي:

جدول (7)

استجابات أفراد عينة الدراسة على العبارات المتعلقة بمستوى وعي الطلبة بأهمية إدارة الوقت

رقم العبارة	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى وعي الطلبة	الترتيب
1	أدركأهمية الوقت وأنه نعمة من الله عزوجل	2.92	.343	مرتفع	1
2	أتحكم بدرجة عالية في ساعات النوم في كل يوم	2.15	.780	متوسط	20
3	أنجز واجباتي اليومية والأسبوعية بدون تأجيل	2.24	.767	متوسط	18
4	أرتب جدولي اليومي بحسب أولوياتي من الأهم إلى الأقل أهمية	2.41	.777	مرتفع	11
5	أدون جدولي اليومي والأسبوعي للرجوع إليه ومتابعة ما أنجز من أعمال	2.25	.776	متوسط	17
6	أقيم أدائي اليومي والأسبوعي لما تم إنجازه من واجبات	2.20	.780	متوسط	19

رقم العبارة	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى وعي الطلبة	الترتيب
7	أمتلك دافعية ذاتية تسعدني في التعامل مع الوقت بمهارة عالية	2.45	.638	مرتفع	8
8	أحب أن أكون مثالا في المحافظة على الوقت أمام زملائي	2.41	.642	مرتفع	10
9	أمتلك رؤية واضحة تجاه أعمالي الجامعية اليومية	2.54	.563	مرتفع	3
10	أعرف نقاط ضعفي في إدارة الوقت وأضع الخطط لمعالجتها وتلافيها	2.52	.564	مرتفع	4
11	أحرص على ضبط وقتي والاستفادة منه في أعمال مفيدة	2.48	.564	مرتفع	7
12	أشعر بالندم عندما يضيع وقتي دون فائدة	2.49	.621	مرتفع	6
13	أحرص على استثمار أوقات الفراغ بين المحاضرات بما يعود علي بالنفع	2.30	.684	متوسط	16
14	أشعر بالضيق عندما أرى من حولي غير مهتمين بتنظيم أوقاتهم	2.30	.702	متوسط	15
15	أنفذ جميع ما أخطط له دون ملل	2.51	.584	مرتفع	5
16	لا أجد صعوبة في التقيد بجدول زمني لأعمالي بالدراسة	2.34	.653	مرتفع	14
17	أنهي أعمالي في الوقت الذي حددته لها	2.42	.607	مرتفع	9
18	لدي رؤية واضحة وأهداف استراتيجية (بعيدة المدى)	2.63	.599	مرتفع	2
19	أقوم بإبداء النصيحة للطلبة غير المنظمين لأوقاتهم	2.37	.678	مرتفع	13
20	أنشر ثقافة المحافظة على الوقت أمام الآخرين	2.39	.697	مرتفع	12
	المتوسط الحسابي العام	**2.42**	**.413**	**مرتفع**	

يتضح من الجدول (7)أن المتوسط الحسابي العام لمحور مستوى وعي الطلبة بأهمية إدارة الوقت بلغت قيمته (2.42)، وبانحراف معياري بلغ (413.) وهذه القيمة تشير إلى أن الطلبة لديهم وعي بأهمية الوقت بدرجه مرتفعة وفقاً لدرجه المعيار الذي تم تحديده.

كما اتضح من الجدول أعلاه أن هناك تفاوتا في مستويات الوعي لدى عينة الدراسةبأهمية إدارة الوقت، حيث تراوحت متوسطات استجاباتهم ما بين (2.15 – 2.92)، وهذه المتوسطات تقع في المستوى المرتفع والمتوسط، حيث جاءت العبارة " أدركأهمية الوقت وأنه نعمة من الله عزوجل " في الرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغت قيمته (2.92) وبانحراف معياري (343.) ، يلي ذلك جاءت العبارة " لدي رؤيةواضحة وأهداف استراتيجية (بعيدة المدى) " بالرتبةالثانية بمتوسط حسابي بلغ(2.63)، وبلغت قيمة الانحراف المعياري(599.) ، وفي الرتبة الثالثة جاءت العبارة " أمتلك رؤية واضحة تجاه أعمالي الجامعية اليومية " بمتوسط حسابي بلغت قيمته (2.54) وانحراف معياري بلغ(563.)، وجاءت العبارة " أقيم أدائي اليومي والأسبوعي لما تم إنجازه من واجبات " بالمرتبةقبل الأخيرة بمتوسط حسابي(2.20)وانحراف معياري(780.)، وجاءت العبارة " أتحكم بدرجة عالية في ساعات النوم في كل يوم " بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ(2.15)وانحراف معياري بلغت قيمته(780.).

للإجابة على السؤال الثاني: ما أهم مضيعات الوقت الذاتية لدى الطلبة؟

قام الباحث بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لاستجابات أفراد عينة الدراسة على هذا المحور، وجاءت النتائج موضحة في الجدول التالي:

جدول (8)

استجابات أفراد عينة الدراسة على العبارات المتعلقة بمضيعات الوقت الذاتية لدى الطلبة

رقم العبارة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
1	الجلوس مع الأصدقاء	2.31	.742	3
2	الحديث والمناقشات الجانبية مع الزملاء في الطرقات والأماكن العامة	2.18	.704	8
3	أقضي جزءا من وقتي في مشاهدة المباريات	1.97	.838	13
4	أمضي وقتاً في مشاهدة الأفلام	2.03	.860	12
5	أخصص من وقتي لسماع الصوتيات	2.12	.739	9
6	عدم القدرة على تحديد الأهداف	2.10	.743	10
7	عدم المعرفة بكيفية تحديد الأولويات	2.21	.692	6
8	استخدام وسائل التقنية الحديثة في الهاتف النقال (الوتس اب – البي بي –انستقرام- سناب شات - الكيك)	2.54	.638	1
9	غياب الرؤية الواضحة للمستقبل	2.09	.755	11
10	استخدام الإنترنت لساعات طويلة دون هدف	2.25	.761	5
11	عدم القدرة على قول (لا) لكل من يتسبب في إضاعة وقتي	2.26	.727	4
12	التسويف والتأجيل للأعمال	2.19	.701	7
13	قضاء وقت طويل في تصفح وسائل التواصل الحديثة (تويتر – الفيس بوك – يوتيوب- المدونات)	2.38	.688	2
	المتوسط الحسابي العام	**2.20**	**.476**	

من الجدول (8)يتضح أناستجاباتأفراد عينة الدراسة على محورأهم مضيعات الوقت الذاتية،تراوحتقيمة المتوسط الحسابي ما بين (1.97-2.54)، حيث جاءت العبارة " استخدام وسائل التقنية الحديثة في الهاتف النقال (الوتس اب – البي بي –انستقرام-سناب شات -الكيك)" بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (2.54)وانحراف معياري(.638)، وهي تمثل أهم مضيعات الوقت لدى العينة.يلي ذلك في المرتبة الثانية جاءت العبارة " قضاء وقت طويل في تصفح وسائل التواصل الحديثة (تويتر – الفيس بوك – يوتيوب-المدونات)" بمتوسط حسابي بلغ (2.38) وانحراف معياري قيمته بلغت (.688) ، وفي المرتبة الثالثةجاءت العبارة " الجلوس مع الأصدقاء " بمتوسط حسابي بلغت قيمته (2.31) وبانحراف معياري بلغ(.742)،في المقابل جاءت العبارة " أمضي وقتاً في مشاهدة الأفلام " بالمرتبة قبل الأخيرة" بمتوسط حسابي (2.03)، وبانحراف معياري(.742)، في حين احتلتعبارة " أقضي جزءا من وقتي في مشاهدة المباريات " المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي(1.97)وانحراف معياريبلغ (.838).

للإجابة على السؤال الثالث:ما أبرز مضيعات الوقت البيئية لدى الطلبة؟

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لاستجابات أفراد الدراسة على هذا المحور، وجاءت النتائج في الجدول التالي:

جدول (9)

استجابات أفراد عينة الدراسة على العبارات المتعلقة بمضيعات الوقت البيئية لدى الطلبة

رقم العبارة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
14	قضاء وقت طويل مع المتصلين في المكالمات الهاتفية دون القدرة على إنهاء المحادثة	2.17	.770	5
15	الحرص على الزيارات واللقاء بالأصدقاء لساعات طويلة	2.17	.730	6
16	الالتزام بحضور الاجتماعات واللقاء مع الأصدقاء غير المثمرة	2.12	.766	7
17	الانشغال بتلبية طلبات الأسرة	2.50	.603	1
18	المشاركة في المناسبات الاجتماعية	2.44	.654	2
19	مراعاة بعض عادات وتقاليد المجتمع	2.35	.690	3
20	الانشغال باستقبال الضيوف	2.32	.722	4
	المتوسط الحسابي العام	2.30	.518	

تشير نتائج الجدول (9)إلى أن استجابات عينة الدراسة تقع وفقا لقيمة المتوسط الحسابي ما بين-2.50) (2.12 جاءتبالمرتبة الأولى العبارة " الانشغال بتلبية طلبات الأسرة"، والتي تمثل أبرز مضيعات الوقت البيئية لدى عينة الدراسة بمتوسط حسابي بلغ(2.50)وانحراف معياري (.603)، وفي المرتبة الثانية جاءت العبارة " المشاركة في المناسبات الاجتماعية " بمتوسط حسابي بلغت قيمته (2.44) وبانحراف معياري بلغ (0.654)،وبالمرتبة قبل الأخيرةجاءت العبارة " الحرص على الزيارات واللقاء بالأصدقاء لساعات طويلة " بمتوسط حسابي(2.17) وانحراف معياري(0.730)،واحتلت العبارة " الالتزام بحضور الاجتماعات واللقاء مع الأصدقاء غير المثمرة " المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي بلغت قيمته(2.12)، وانحراف معياري(0.766)، وتمثل هذه العبارة أقل العبارات إضاعة لوقت عينة الدراسة.

(ب) النتائج المتعلقة باختبار فروض الدراسة

الفرض الأول: ينص على أنه: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة في مستوى الوعي بأهمية الوقت تعزى لمتغير الجنس،والتخصص العام، والتقدير الأكاديمي".وتم معالجتها في النقاط التالية:

1) **نتائج الفروق تبعا لمتغير الجنس:**وللتحقق من صحة الفرض " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة في مستوى الوعي بأهمية الوقت تعزى لمتغير الجنس"، استخدم الباحث اختبار (ت) لعينتين مستقلتين (independent sample t-test)، وجاءت النتائج موضحة في الجدول الاتي:

جدول (10)

اختبار (ت) لعينتين مستقلتين (independent sample t-test)

للفروق بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسةتبعاً لمتغير الجنس

محور الدراسة الاول	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة	
مستوى وعي الطلبة بأهمية إدارة الوقت	ذكر	81	2.38	.486	-1.080	139.213	.282	غير دالة
	انثى	98	2.45	.341				

يتضح من نتائج الجدول (10)عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 فأقل لدى عينة الدراسة حول محور مستوى وعي الطلبة بأهمية إدارة الوقت تعزىلمتغير الجنس.

2) **نتائج الفروق تبعا لمتغير التخصص العام:**وللتحقق من صحة الفرض " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة في مستوى الوعي بأهمية الوقت تعزى لمتغير التخصص العام "تم استخدام اختبار (ت) لعينتين مستقلتين (independent sample t-test)، ويتضح ذلك في الجدول التالي:

جدول (11)

اختبار (ت) لعينتين مستقلتين (independent sample t-test)

للفروق بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسةتبعاً لمتغير التخصص العام

محور الدراسة الاول	التخصص العام	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة	
مستوى وعي الطلبة بأهمية إدارة الوقت	تخصصات علمية	97	2.40	.425	-.841	84.915	.403	غير دالة
	تخصصاتإنسانية	82	2.46	.375				

من نتائج الجدول (11) يتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 فأقل في استجاباتعينة الدراسة حول مستوى وعي الطلبة بأهمية إدارة الوقت،تعزى لمتغير التخصص العام.

3) **نتائج الفروق تبعا لمتغير التقديرالأكاديمي:** وللتحقق من صحة الفرض " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة في مستوى الوعي بأهمية الوقت تعزى لمتغير التقديرالأكاديمي "، قام الباحث باستخدام " تحليل التباين الأحادي "(one way Anova)، وجاءت النتائج موضحةكما في الجدول التالي:

جدول (12)

نتائج " تحليل التباين الأحادي " (one way ANOVA)

للفروق في متوسطات إجابات مفردات عينة الدراسة تبعالمتغير التقدير الأكاديمي

محور الدراسة الاول	المجموعات	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة	
مستوى وعي الطلبة بأهمية إدارة الوقت	بين المجموعات	1.062	3	.354	2.115	.100	غير دالة
	داخل المجموعات	29.289	175	.167			
	المجموع	30.351	178				

يتبين من معطيات الجدول (12) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 فأقل لدىعينة الدراسة حول مستوى وعي الطلبة بأهمية إدارة الوقت، تعزىلمتغير التقدير الأكاديمي.

الفرض الثاني: ينص على أنه: " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة في مضيعات الوقت الذاتية وفقاً لمتغير الجنس، والتخصص العام، والتقدير الأكاديمي "، وتم معالجتها في النقاط التالية:

1) **نتائج الفروق تبعا لمتغير الجنس:**وللتحقق من صحة الفرض " لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة في مضيعات الوقت الذاتية تعزى لمتغير الجنس، استخدم الباحث اختبار (ت) لعينتين مستقلتين (independent sample t-test)، وجاءت النتائج مبينة في الجدول التالي:

جدول (13)

اختبار (ت) لعينتين مستقلتين (independent sample t-test)

للفروق بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسةتبعاً لمتغير الجنس

محور الدراسة الثاني البعد الأول	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة	
مضيعات الوقت الذاتية لدى الطلبة	ذكر	81	2.23	.515	.581	158.655	.562	غير دالة
	انثى	98	2.18	.442				

من بيانات الجدول (13) يتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 فأقل لدى عينة الدراسة حول مضيعات الوقت الذاتية تعزى لمتغير الجنس.

2) **نتائج الفروق تبعا لمتغير التخصص العام:**وللتحقق من صحة الفرض " لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة في مضيعات الوقت الذاتية تعزى لمتغير التخصص العام، تم استخدام اختبار (ت) لعينتين مستقلتين (independent sample t-test)، وجاءت النتائج كما في الجدول التالي:

جدول رقم (14)

اختبار (ت) لعينتين مستقلتين (independent sample t-test)

للفروق بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسةتبعاً لمتغير التخصص العام

محور الدراسة الثاني البعد الأول	التخصص العام	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة	
مضيعات الوقت الذاتية لدى الطلبة	تخصصات علمية	97	2.23	.488	1.288	177	.199	غير دالة
	تخصصات إنسانية	82	2.12	.434				

يتضح من نتائج الجدول (14) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 فأقل لدىعينة الدراسة حول مضيعات الوقت الذاتية تعزى لمتغير التخصص العام.

3) **نتائج الفروق تبعا لمتغير التقدير الأكاديمي:**وللتحقق من صحة الفرض " لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة في مضيعات الوقت الذاتية تعزى لمتغير التقدير الأكاديمي،استخدم الباحث تحليل التباين الأحادي "(one way Anova)،والنتائج موضحةفي الجدولالتالي:

جدول (15)

نتائج " تحليل التباين الأحادي (one way ANOVA)

للفروق في متوسطات إجابات مفردات عينة الدراسة تبعاً لمتغير التقدير

محور الدراسة الثاني البعد الأول	المجموعات	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة	
مضيعات الوقت الذاتية لدى الطلبة	بين المجموعات	1.271	3	.424	1.900	.131	غير دالة
	داخل المجموعات	39.024	175	.223			
	المجموع	40.295	178				

مـن نتـائج الجـدول (15)يتبـين عـدم وجـود فـروق ذات دلالـة إحصـائية عنـد مسـتوى دلالـة 0.05 فأقـل فياستجابات أفراد عينة الدراسة حول مضيعات الوقت الذاتية، تعزىلمتغير التقدير الأكاديمي.

الفرض الثالث: ينص على أنه: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة في مضيعات الوقت البيئية وفقاً لمتغير الجنس،والتخصص العام، والتقدير الأكاديمي"، وتم معالجتها في النقاط التالية:

1) **نتائج الفروق تبعا لمتغير الجنس:**وللتحقق من صحة الفرض "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة في مضيعات الوقت البيئية تعزى لمتغير الجنس، استخدم الباحث اختبار (ت) لعينتين مستقلتين (independent sample t-test)، والجدول (16) يبين النتائج على النحو الاتي:

جدول (16)

اختبار (ت) لعينتين مستقلتين (independent sample t-test)

للفروق بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسةتبعاً لمتغير الجنس

محور الدراسة الثاني البعد الثاني	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة	
مضيعات الوقت البيئية لدى الطلبة	ذكر	81	2.39	.555	2.232	158.079	.027	دالة*
	أنثى	98	2.22	.474				

***دالة عند مستوى دلالة0.05 فأقل.**

يتضـح مـن نتـائج الجـدول (16) وجـود فـروق ذات دلالـة إحصـائية عنـد مسـتوى دلالـة 0.05 فاقـل فـي استجاباتعينة الدراسة حول محور مضيعات الوقت البيئية تعزى لمتغير الجنس، ومن خلال المتوسطات الحسابية الموضحة بالجدول أعلاه يتبين أن الفروق لصالح الذكور.

2) **نتائج الفروق تبعا لمتغير التخصص العام:**وللتحقق من صحة الفرض" لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة في مضيعات الوقت البيئية تعزى لمتغير التخصص العام"، استخدم الباحث اختبار (ت) لعينتين مستقلتين (INDEPENDENT SAMPLE T-TEST)، وجاءت النتائج موضحه في الجدول التالي:

جدول (17)

اختبار (ت) لعينتين مستقلتين (independent sample t-test)

للفروق بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسةتبعاً لمتغير التخصص العام

محور الدراسة الثاني البعد الثاني	التخصص العام	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة	
مضيعات الوقت البيئية لدى الطلبة	تخصصات علمية	97	2.34	.529	2.269	85.653	.026	دالة*
	تخصصات انسانية	82	2.16	.463				

***دالة عند مستوى دلالة0.05 فأقل.**

يتضح من النتائج المبينة بالجدول (17) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 فأقل لدىعينة الدراسة حول مضيعات الوقت البيئية تعزى لمتغير التخصص العام،وجاءت هذه الفروق لصالح التخصصات العلمية كما هو مبين من المتوسطات الحسابية.

3) **نتائج الفروق تبعا لمتغير التقدير الأكاديمي:**وللتحقق من صحة الفرض "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة في مضيعات الوقت البيئية تعزى لمتغير التقديرالاكاديمي.استخدم الباحث " تحليل التباين الأحادي "(one way Anova)،ويتبين ذلك في الجدول التالي:

جدول (18)
نتائج " تحليل التباين الأحادي " (one way ANOVA)
للفروق في متوسطات إجابات مفردات عينة الدراسة تبعاً لمتغير التقدير الأكاديمي

محور الدراسة الثاني البعد الثاني	المجموعات	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة	
مضيعات الوقت البيئية لدى الطلبة	بين المجموعات	2.799	3	.933	3.626	.014	دالة*
	داخل المجموعات	45.038	175	.257			
	المجموع	47.838	178				

*دالة عند مستوى دلالة**0.05** فأقل.

يتبين من النتائج الموضحة بالجدول (18) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0,05 فأقل في استجابات عينة الدراسة حول محور مضيعات الوقت البيئية لدى الطلبة تعزى لمتغيرالتقدير الأكاديمي،ولتحديد صالح الفروق في كل فئة من فئات التقديرالاكاديميوفقاً لاستجابات أفراد العينة، استخدم الباحث اختبار"LSD"، وجاءت النتائج موضحة في الجدول التالي:

جدول (19)
نتائج اختبار "LSD" للفروق في كل فئة من فئات التقدير الأكاديمي

البعد الثاني	التقدير الأكاديمي	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مقبول	جيد	جيد جداً	ممتاز
مضيعات الوقت البيئية لدى الطلبة	مقبول	5	2.77	.436	-			.612*
	جيد	38	2.41	.607		-		.251*
	جيد جداً	75	2.32	.451			-	
	ممتاز	61	2.16	.510	-.612-*	-.251-*		-

* دالة عند مستوى **0.05** فأقل.

يتضح من نتائج الجدول (19) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0,05 فأقل في استجابات أفراد عينة الدراسة حول محورمضيعات الوقت البيئية لدى الطلبة تعزى لمتغير التقدير الأكاديمي، ومن خلال المتوسطات الحسابية الموضحة بالجدول يتبين أن الفروق لصالح أفراد عينة الدراسة الحاصلين على تقدير(مقبول).

رابع عشر: مناقشة نتائج الدراسة

(أ) مناقشة النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة:

مناقشة السؤال الأول: ما مستوى وعي الطلبة بأهمية إدارة الوقت؟

أظهرت النتائج أن المتوسط الحسابي العام لمحور مستوى وعي الطلبة بأهمية إدارة الوقت بلغت قيمته (2.42)وبانحراف معياري بلغ (.413)، وهذه النتيجة تشير إلىأن طلبة الكلية لديهم وعي بأهمية الوقت بدرجة مرتفعة وفقاً لدرجه المعيار الذي تم تحديده، ويعزو الباحث ذلك إلىأن الطلبة الذكور والاناث

يتعرضون في البيئة التعليمية للعديد من التوجيهات التربوية نفسها والتي توعيهم بأهمية الوقت في الحياة العلمية والعملية وتنمي لديهم القدرة علىالموازنة بين الأهداف التي يرغبون في تحقيقها ومتطلبات الحياة اليومية، هذا بالإضافة إلى طبيعة هذه المرحلة التعليمية والعمرية، خاصة وأن هؤلاء الطلبة ممن أجريت عليهم الدراسة هم معلمو المستقبل ويتمتعون بدرجة عالية من النضج الذي يمكنهم من تحمل المسؤولية والتخطيط للمستقبلوالتخلص من كل عمل غيرمفيد ومحاولة استشراف الفرص واستغلالهابفعالية.

وبمقارنة هذه النتيجة مع نتائج الدراسات السابقة نجد أنها تتفق إلى حد ما مع ما توصلت إليه نتائج دراسة الشاوي وأبو سلطانة (2003)والتي تناولت مهارة تنظيم الوقت والتحصيل الدراسي في ضوء بعض المتغيرات لدى طلبة جامعة اليرموك، حيث أظهرت نتائج الدراسة أن هناك درجة متوسطة من مهارات تنظيم الوقت لدى الطلبة. كما تتفق مع ما توصلت إليه نتائج دراسة صابر (2015) والتي تناولت إدارة الوقت وعلاقته لدى طلبة الجامعة وعلاقته ببعض المتغيرات, حيث توصلت الدراسة إلى أن مستوى إدارة الوقت لدى طلبة جامعة السليمانية هو متوسط, بينما لا تتفق مع ما توصلت إليه نتائج دراسة بركات (2007) والتي تناولت اتجاهات الطلاب الجامعيين نحو إدارة الوقت وعلاقتها ببعض المتغيرات الاجتماعية، حيث أظهرت نتائج الدراسة أن نسبة (32.7%) من الطلاب المستهدفين بالدراسة قد أظهروا اتجاهات إيجابية نحو إدارة الوقت، في حين بلغت نسبة (67.3%) منهم اتجاهاتهم سلبية.

مناقشة السؤال الثاني: ما أهم مضيعات الوقت الذاتية لدى الطلبة؟

يتضح أن استجابات أفراد عينة الدراسة على محورأهم مضيعات الوقت الذاتية، تراوحت قيمة المتوسط الحسابي ما بين (1.97-2.54)، حيث جاءت العبارة " استخدام وسائل التقنية الحديثة في الهاتف النقال (الوتس اب – البي بي –انستقرام - سناب شات -الكيك)" بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (2.54) وانحراف معياري(.638) وهي تمثل أهم مضيعات الوقت لدى العينة ، وتفسر هذه النتيجة بتغير نمط التفاعل والتواصل بين أفراد المجتمع وما تحققه هذه التقنيات الحديثة ووسائل التواصل من التسلية والترفيه ومتابعةالأخبار وما يستجد من تغيرات في المحيط الاجتماعي وهذه الوسائل والتقنيات أضحت تشكل ثقافة الشباب وتحظى بقبول واسع ورغبة منهم في حب الاستطلاع ومعرفة لكل ما هو جديد يحيط بهم، والتي أصبحت بدورها من العوامل المسببة في إضاعة الوقت لدى الشباب الجامعي اذا ما احسن استخدامها، وبالمرتبة الأخيرة احتلت عبارة " أقضي جزءامن وقتي في مشاهدة المباريات " بمتوسط حسابي (1.97)وانحراف معياريبلغ (.838) وتمثل مشاهدة المباريات وفقا لهذه النتيجة أقل الممارسات التي قد تتسبب في ضياع الوقت لدى الطلبة، ويعزو الباحث ذلك إلى التغير في نمط الاستخدام والتحول في توظيف وسائل الاتصال والتقنية الحديثة التي أصبحت ملازمة للفرد في جميع الأوقات، مما أدى الى الاستغناء عن الوسائل التقليدية في المتابعة والمشاهدة،بحيث أصبح بإمكان الفرد متابعة هذه المباريات عن طريق هاتفه النقال في أوقات فراغه، او الاكتفاء ببعض اللقطات المهمة في المباريات.

مناقشة السؤال الثالث: ما أبرز مضيعات الوقت البيئية لدى الطلبة؟

تشير نتائج الدراسة أن استجابات الطلبة على هذا البعد تقع وفقا لقيمة المتوسط الحسابي ما بين (2.50-2.12) جاءت بالمرتبة الأولى العبارة " الانشغال بتلبية طلبات الأسرة "، والتي تمثل أبرز مضيعات الوقت البيئية لدى عينة الدراسة بمتوسط حسابي بلغ (2.50)وانحراف معياري (.603)، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى طبيعة المجتمع الذي أجريت فيه الدراسة ونمط العلاقات الأسرية السائدة، والتي تقوم على مجموعة العادات والتقاليد والأعراف التي تتعلق بطبيعة الحياة ونظم المعيشة داخل الأسرة، والتي تنطلق من اعتمادها بدرجة كبيرة على إشراك الأبناء من الجنسين وتوازع الأدوار والمسؤوليات بين أفراد الأسرة بما يكفل لها البقاء والاستمرار، وقيام الآباء بالحزم والوقوف دون انتهاك تلك القواعد

والمواثيق الأسرية. واحتلت العبارة " الالتزام بحضور الاجتماعات واللقاء مع الاصدقاء غير المثمرة " المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي بلغت قيمته (2.12)، وانحراف معياري(0.766). وتمثل هذه العبارة أقل العبارات إضاعة لوقت عينة الدراسة، وتفسر هذه النتيجة بدرجة الوعي الذي يحظى به الطلبة في هذا المرحلة العمرية والتعليمية على وجه التحديد من معرفه أسباب ومضيعات الوقت البيئية ومحاولة التصدي لها والبعد عنها.

(ب) مناقشة النتائج المتعلقة باختبار فروض الدراسة:

مناقشة نتائج الفرض الأول: ينص على أنه: " توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الطلبة في مستوى الوعي بأهمية الوقت تعزى لمتغير الجنس، والتخصص العام، والتقدير الأكاديمي".
كشفت نتائج الدراسة عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 فأقل لدى عينة الدراسة حول محور مستوى وعي الطلبة بأهمية إدارة الوقت تعزى لمتغير الجنس، والتخصص العام، والتقدير الأكاديمي، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى تمتع الطلبة من الجنسين بدرجه عالية من المسؤولية والوعي بأهمية الوقت وإدارته، وتظهر هذه النتيجة جلية من خلال التحليلات الإحصائية التي أثبتت عدم وجود اختلاف في استجابات عينة الدراسة في هذا الجانب، وبذلك نرفض الفرض الموجه في هذه الدراسة، هذا وتم تفصيل تلك النتائج ومعالجة اتفاقها واختلافها بالدراسات السابقة في النقاط التالية:

1) **نتائج الفروق تبعا لمتغير الجنس:** وللتحقق من صحة الفرض " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة في مستوى الوعي بأهمية الوقت تعزى لمتغير الجنس".

تبين من نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 فأقل لدى عينة الدراسة حول محور مستوى وعي الطلبة بأهمية إدارة الوقت تعزى لمتغير الجنس. وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة المزين (2012)، وتختلف مع ما جاء في دراسة صالح (2009) ودراسة الشاوي وأبو سلطانة (2003).

2) **نتائج الفروق تبعا لمتغير التخصص العام:** وللتحقق من صحة الفرض " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة في مستوى الوعي بأهمية الوقت تعزى لمتغير التخصص العام ".

بينت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 فأقل في استجابات عينة الدراسة حول مستوى وعي الطلبة بأهمية إدارة الوقت، تعزى لمتغير التخصص العام. وتختلف هذه النتيجة مع نتائج دراسة صالح (2009)، وتتفق مع ما توصلت إليه دراسة فخرو (2005)، ودراسة بركات (2007)، ودراسة صابر (2015).

3) **نتائج الفروق تبعا لمتغير التقدير الأكاديمي:** وللتحقق من صحة الفرض " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة في مستوى الوعي بأهمية الوقت تعزى لمتغير التقدير الأكاديمي ".

اتضح من معطيات الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 فأقل لدى عينة الدراسة حول مستوى وعي الطلبة بأهمية إدارة الوقت، تعزى لمتغير التقدير الأكاديمي.

مناقشة نتائج الفرض الثاني: ينص على أنه: " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة في مضيعات الوقت الذاتية وفقاً لمتغير الجنس، والتخصص العام، والتقدير الأكاديمي ".
كشفت التحليلات لمعطيات الدراسة عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 فأقل لدى عينة الدراسة حول أهم مضيعات الوقت الذاتية تعزى لمتغير الجنس، والتخصص العام،

والتقدير الأكاديمي، ويفسر الباحث هذه النتيجة بطبيعة المجتمع وثقافته والقواعد العامة المحددة للسلوك الاجتماعي داخل المجتمع، والميل إلى اقتناء ومواكبة المستجدات الحديثة ذات الطابع المتجدد، والتي يغلب عليها نمط الابتكارات والخدمات التقنية الحديثة، مع المحافظة على الموروث الاجتماعي المتمثل في طبيعة العلاقات ومحدداتها والقائمة على مجموعة من الخصائص والمقومات التي تحدد طريقة التفكير لأفراد المجتمع، مما أدى إلى عدم وجود اختلاف في استجابات عينة الدراسة على هذا البعد. تم تفصيل تلك النتائج في النقاط التالية:

1) **نتائج الفروق تبعا لمتغير الجنس:** وللتحقق من صحة الفرض " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة في مضيعات الوقت الذاتية تعزى لمتغير الجنس".

من البيانات الإحصائية يتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 فأقل لدى عينة الدراسة حول مضيعات الوقت الذاتية تعزى لمتغير الجنس.

2) **نتائج الفروق تبعا لمتغير التخصص العام:** وللتحقق من صحة الفرض " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة في مضيعات الوقت الذاتية تعزى لمتغير التخصص العام".

يتضح من نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 فأقل لدى عينة الدراسة حول مضيعات الوقت الذاتية تعزى لمتغير التخصص العام.

3) **نتائج الفروق تبعا لمتغير التقدير الأكاديمي:** وللتحقق من صحة الفرض " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة في مضيعات الوقت الذاتية تعزى لمتغير التقدير الأكاديمي".

بينت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 فأقل في استجابات أفراد عينة الدراسة حول مضيعات الوقت الذاتية، تعزى لمتغير التقدير الأكاديمي.

مناقشة نتائج الفرض الثالث: ينص على أنه: " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة في مضيعات الوقت البيئية وفقاً لمتغير الجنس، والتخصص العام، والتقدير الأكاديمي".

كشفت بيانات الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 فأقل في استجابات عينة الدراسة حول محورمضيعات الوقت البيئية تعزى لمتغير الجنس، والتخصص العام، والتقدير الأكاديمي، ويعلل الباحث هذه النتيجة بطبيعة الاختلافات بين الجنسين "الذكور والاناث" في التكوين والقدرات والاستعدادات والاهتمامات والسمات الشخصية، هذا بصفة عامة، والذي بدوره أثر على استجابات أفراد عينة الدراسة، تم تفصيل تلك النتائج ومعالجة اتفاقها واختلافها بالدراسات السابقة وتفسير صالح الفروق، في النقاط التالية:

1) **نتائج الفروق تبعا لمتغير الجنس:** وللتحقق من صحة الفرض " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة في مضيعات الوقت البيئية تعزى لمتغير الجنس".

أشارت نتائج التحليل الإحصائي إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 فأقل في استجابات عينة الدراسة حول محور مضيعات الوقت البيئية تعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور.

ويفسر الباحث تلك الفرق بالمرحلة العمرية التي يعايشها الطلبة وما يصاحبها من حرية واستقلالية ووجود عنصر اللامبالاة وعدم الاهتمام، واقتصار التفكير على الحاضر، وعدم استشراف المستقبل، وبالتالي فالطلبة يبحثون بشكل مستمر ودائم عن الإشباعات اللحظية من خلال الانصياع لمضيعات الوقت

البيئية ومسايرة جماعة الرفاق لدى الكثير منهم، على خلاف الإناث اللاتي يتمتعن بقدر عالٍ من المسؤولية والاهتمام والمقدرة على مواجهة مضيعات الوقت البيئية.

2) **نتائج الفروق تبعا لمتغير التخصص العام:** وللتحقق من صحة الفرض "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة في مضيعات الوقت البيئية تعزى لمتغير التخصص العام".

يتبين من التحليلات الإحصائية وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 فأقل لدى عينة الدراسة حول مضيعات الوقت البيئية تعزى لمتغير التخصص العام، لصالح التخصصات العلمية.

ويعلل الباحث هذه النتيجة بطبيعة المساقات والتخصصات العلمية ونمط التدريس ونوعية المقررات، والتي تركز في مجملها على موضوعات علمية بحتة، مما يؤدي إلى حرمان طلبة تلك التخصصات من الجوانب التوجيهية والإرشادية وتلمس القضايا والمشكلات الاجتماعية ومعايشة الواقع الاجتماعي والمساهمة في إيجاد الحلول لها ومعالجتها بالشكل المطلوب، كما هو الحال لدى طلبة المساقات والتخصصات الإنسانية.

3) **نتائج الفروق تبعا لمتغير التقدير الأكاديمي:** وللتحقق من صحة الفرض " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة في مضيعات الوقت البيئية تعزى لمتغير التقدير الأكاديمي".

أظهرت نتائج التحليل الإحصائي عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0,05 فأقل في استجابات عينة الدراسة حول محور مضيعات الوقت البيئية لدى الطلبة تعزى لمتغير التقدير الأكاديمي، لصالح الحاصلين على تقدير (مقبول).

ويرى الباحث أن هذه النتيجة هي نتيجة طبيعية ومتوقعة من الطلبة ذوي التقديرات العلمية المنخفضة، وقد يعزى ذلك إلى قلة الخبرة في إدارتهم للوقت، وضعف المسؤولية لديهم، وعدم استشعارهم بأهمية الوقت وإدارته.

خامس عشر: التوصيات

بناءً على النتائج التي تم التوصل إليها عن مستوى وعي الطلبة بأهمية الوقت ومضيعات الوقت الذاتية والبيئية، يمكن تقديم عدد من التوصيات بشأن كيفية استثمار الوقت ومواجهة مضيعاته لدى الطالب الجامعي، وذلك على النحو التالي:

1. إعداد مقرر للطلبة وتدريسه في جميع التخصصات العلمية والإنسانية يعنى بتدريس مهارات إدارة الوقت وتنظيمها مشتملاً على المضيعات الذاتية والبيئية.
2. ترسيخ الوعي بقيمة الوقت لدى الطلبة، والتوجيه باهميتة باعتبارهأحد الموارد المهمة في حياتهم العلمية والعملية، من خلال تفعيل دور الأنشطة الطلابية في الكلية، وحث الطلبة على استخدام سجل يومي لتخطيط الوقت وتوزيعه حسب المهام والأعمال بهدف الاستفادة من الوقت وعدم ضياعه.
3. توعية الطلبة بمخاطر وسائل التواصل الاجتماعي والتقنيات الحديثة من خلال اقامة الندوات والمحاضرات والأنشطة الطلابية، واعداد الكتيبات، والتدريب على تغيير العادات والسلوكيات التي تؤدي إلى إهدار الوقت وضياعه.
4. تفعيل دور الإرشاد الأكاديمي داخل الكليات وبمتابعة من الأقسام العلمية بما يضمن توعيه وتوجيه الطلبة الذين يفتقدون لمهارات إدارة الوقت والالتزام بأوقات المحاضرات، للمساهمة في تنميتها وتطويرها لديهم، وذلك للحيلولة دون ضياع الوقت وعدم الاستفادة منه.
5. تفعيل دور الجامعة وذلك من خلال إقامة الندوات وورش العمل واستضافة البرامج التدريبية التي تقدم من قبل متخصصين في إدارة الوقت وإشراك الطلبة فيها بهدف إكسابهم مهارات إدارة الوقت،

وتدريبهم على تحديد الأهداف والأولويات وكيفية إنجاز المهام والواجبات بفاعلية وكفاءة، واحترام تلك الأهداف والالتزام بها.

6. إجراء دراسات مماثلة لهذه الدراسة عن مضيعات الوقت البيئية والذاتية، لمراحل التعليم العام لرصد مكامن القصور والضعف لوضع التدابير اللازمه لمعالجتها.

سادس عشر: مراجع الدراسة

أبو شيخة، نادر.(2002) إدارة الوقت، ط2 الأردن: دار مجدلاوي للنشر، ص 21.

الألباني، محمد ناصر الدين .(1417) سنن الترمذي، تحقيق محمد ناصر الدين الألباني، الرياض: مكتبةالمعارف للنشر والتوزيع، ص 521.

بركات ، زياد. (2007) اتجاهات الطلاب الجامعيين الذين يدرسون عن بعد نحو إدارة الوقت، مجلة دراسات العلوم التربوية، مجلد 34، العدد 1، ص 160-175 .

الجديلي، ربحي. (2010) إدارة الوقت، الاكاديمية العربية المفتوحة الدانمارك، فلسطين، غزة. ص 9.

راضي، فوقية. (2002) مهارات إدارة الوقت لدى طلاب الجامعة وعلاقتها بالتحصيل الدراسي والقدرة على التفكير الابتكاري والضغوط النفسية، مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة، ص 57-94.

رينو، دون.(2000) الدليل غير الرسمي لإدارة الوقت، الرياض: ترجمة مكتبة جرير، ص 444.

زحلوق، مها. (2001) المتفوقون دراسياً في جامعة دمشق، واقعهم حاجاتهم مشكلاتهم، مجلة العلوم التربوية والنفسية، جامعة دمشق، مجلد 1، العدد17، ص49.

زيدان، همام .(1992) إدارة الوقت، مدخلي ومستقبلي لزيادة فعالية التعليم، القاهرة : الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، ص 179.

الشاوي، رعد لفته وأبو سلطانة نجلا سعيد .(2003) مهارة تنظيم الوقت والتحصيل الدراسي في ضوء بعض المتغيرات لدى طلبة جامعة اليرموك، مجلة أبحاث اليرموك، سلسلة العلوم التربوية والاجتماعية, مجلد 1، عدد 19، ص 126-164 .

الشرمان، عبدالله.(1425هـ) فن إدارة الوقت وحفظ الزمان، الأردن: دار النفائس للنشر والتوزيع، ص ص 185-188.

صابر، نيان .(2015) ادارة الوقت لدى طلبة الجامعة وعلاقته ببعض المتغيرات، مجلة أماراباك ، مجلد 6، العدد 17، ص 33-50.

صالح، مهدي .(2009) تنظيم الوقت وعلاقتها بدافع الإنجاز والتحصيل الدراسي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة ام درمان الإسلامية: كلية التربية.

الصديق، عثمان.(1996) الوقت والإدارة، إدارة الوقت، جامعة الجزيرة، السودان: معهد إسلامية المعرفة، ص 17.

الصرن، رعد .(2000) فن وعلم إدارة الوقت، ط1، بدون مكان نشر: دار الرضا للنشر والتوزيع، ص 13.

طه، نهلة. (1996) تطوير الإدارة المدرسية بمرحلة التعليم الأساسي في جمهورية مصر العربية في ضوء مفهوم إدارة الوقت، رسالة دكتورة غير منشورة، القاهرة: عين شمس كلية التربية، ص 32.

عبدالجواد، محمد . (2000) كيف تدير وقتك بفاعلية، سلسلة التدريب والتطوير الذاتي، طنطا: البشير للثقافة والعلوم، ص 69.

عبدالعال، عنتر محمد.(2009) فعالية إدارة الوقت لدى طلاب كلية المعلمين بحائل المملكة العربية السعودية وعلاقته بالتحصيل الدراسي، مجلة علوم إنسانية ، السنة السادسة، العدد 40، ص 24-63.

عبده، بدر الدين. (2007) القدرة على إدارة الوقت وعلاقته بزيادة دافعية الإنجاز لدى جماعات النشاط المدرسي، بحث منشور في المؤتمر العلمي الدولي العشرون للخدمة الاجتماعية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان ، مجلد 2، ص 34-71 .

العجمي، محمد .(2007) الإدارة المدرسية ومتطلبات العصر، الإسكندرية: دار الجامعة الجديدة.، ص 174.

عربيات، بشير.(2007) إدارة الصفوف وتنظيم بيئة التعلم، عماد: دار الثقافة، ص ص 123-125.

غرايبة، لطفي . (1995) أهمية الوقت وأدارته من المنظورين الوظيفي والإسلامي، دراسة مقارنه، رسالة ماجستير غير منشورة، اربد: جامعة اليرموك، ص16.

فخرو، حصة عبدالرحمن. (2005) مستويات إدارة الوقت لدى طلبات جامعة قطر وتخصصهن الجامعي في علاقتهما بالتحصيل الأكاديمي والرضا عن الحياة، مجلة مركز أبحاث التربية، العدد 27، ص 82-118.

القرضاوي، يوسف.(1417) الوقت في حياة المسلم ، ط 3 القاهرة: مكتبة وهبة، ص 12.

القعيد، إبراهيم. (1422) العادات العشر للشخصية الناجحة، الرياض : دار المعرفة للتنمية البشرية، ص 295.

قنديل، محمد.(2010) تصور مقترح من منظور طريقة خدمة الجماعة لتنمية مهارة ادارة الوقت لدى الاخصائيين الاجتماعيين العاملين مع جماعات الأسر الطلابية : دراسة وصفية تحليلية مطبقة على الاخصائيين الاجتماعيين بأجهزة رعاية الشباب بكليات جامعة حلوان، مجلد 3، العدد 28 ، ص ص 1338 – 1303 .

المزين، سليمان .(2012) فاعلية إدارة الوقت لدى طلبة الجامعة الإسلامية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي في ضوء بعض المتغيرات ، مجلة الجامعة الإسلامية للدارسات التربوية والنفسية، مجلد 20، العدد 1، ص 369-404 .

الناطور، فايز. (2010) التحفيز ومهارات تطوير الذات، عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع، ص 19 .

Britton, B. and Tesser, A. (1991). Effects of time-management practices on college grades, Journal of Educational Psychology, 83(3). P. 405-410.

Cemaloghu, N and Filiz,S (2010). The Relation between Time Management Skills and Academic Achievement of Potential Teachers Educational Research Quarterly. 33, 4. p 3-23.

Chang, A. (2011). The mediating effects of time structure on the relationships between time management behaviour, job satisfaction, and psychological wellbeing. Australian Journal of Psychology, 63(4), p. 187-197.

Mac Cabe, P. (2009). The Role of the School Principal. From Int, Site:p. p 59-72.

Macan, C. and Fogarty, J. and Roberts, D. (2012). Strategies for Success in Education: Time Management Is More Important for Part-Time than Full-Time Community College Student.ERIC.p 245-259.

Stiolov, T. (2012). Time management, ERIC.p.84.

Trueman, M, and Hartly, J.(1996). A comparison between the time-management skills and academic performance of mature and traditional-entry university students. Higher Education September, 32,2, p. 199-215.